

شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء العاشر

محمد ابن طوق المري

ويسعى نحو معرفة بحسن تساعد بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد تفضل شيخنا الامری. احسن الله اليکم - 00:00:00

قلتم حفظکم الله في الاشراط الكبرى ليس مع الايام والليالي اكبر فتنۃ من الدجال. لذاك قد حذر كل نبی. وهاك من اوصافه في الكتب ازهر اقمر هجان احمر ادفی قصیر وعقيم اعور. افحج اجدد جفال الشعر اجلی جسیم - 00:00:46 وعریض النحر وبين عینیه يرى قد كفر. يقرأها المسلم من غير اطراء. يدخل كل بلد يسيح كالغيث لما استدبرته الريح عن مکة وطيبة سیقصی ومسجد الطور کذاک الاقصی - 00:01:10

واربعون مکته في قدر عام وشهرين ونصف شهر يعطى من الخوارق العجائب ويهب العقول والالباب جنته نار واما ناره فجنة ومعه انهاره تجیب امره السما والارض بقدرة الله وهاي بعض - 00:01:29

اتباعه يهود اصحابهاني سبعون الفا من ذوي السيجان والعمج والترك وجمع الراب من النساء ومن اعرابي اما اشد امتی الكريم عليه فالغر بنو تمیم. هلاکه بباب لد فاعلی على يد المسيح نجد - 00:01:49

في مريمي. احسنتم بارک الله فيکم الاشراط الكبرى عشر ایات عظام خارقة للعادة خارجة عن مأولوف تؤذن بانتهاء الدنيا وقرب قیام الساعة ولم يقع شيء منها بعد واذا وقعت بعضها باثر بعض - 00:02:09

في مسند الامام احمد وهو في سلسلة صحيحة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الایات خرزات منظومات في سلک فان يقطع السلک يتبع بعضها بعضا - 00:02:32

وله شواهد من حديث جماعة من الصحابة وهای الاشراط الكبرى جمعها حديث واحد وما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابی سریحة بفتح السین حذیفة بن اسید بفتح الهمزة الغفاری رضي الله عنہ انه قال - 00:02:48

اطلع النبي صلی الله عليه وسلم علينا ونحن نتذکر فقال ما تذکرون قالوا نذکر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ایات تذکر الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها وننزل عیسی ابن مريم عليه السلام. ويأجوج وmajog ومتلاته - 00:03:07 حزف بالشرق وخف بالمغرب وخف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من الیمن تطرد الناس الى محشرهم وهذه الاشراط اولها الدجال تم ننزل عیسی عليه السلام ثم يأجوج وmajog واخرها النار التي تحشر الناس - 00:03:33

وباقی الایات لم يرد ما يقطع معه بتركيب معین فيها ليس مع الايام والليالي اکبر فتنۃ من الدجال المسيح الدجال رجل من بنی ادم عظیم الخلقة کثیر الفتنة سمي بالمسيح بانه ممسوح العین - 00:03:53

ورواه بعضهم بالخاء. المسيح وهو تصحیف وانما هو بالحاء وسمی الدجال لکثرة دجله وهو کذبه وتمویله وتغطیته للحق وقد اصبح نفح الدجال علما عليه اذا اطلق نفح الدجال لم يتبدادر الى الذهن غيره - 00:04:19

وفي تجربة دجال اعظم الفتنة منذ ان خلق الله ادم عليه السلام الى قیام الساعة في صحيح مسلم عن هشام ابن عامر رضي الله عنہ انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قیام الساعة خلق اکبر من الدجال - 00:04:41

والمراد اکبر فتنۃ من الدجال وثبت في المسند عن جابر رضي الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما كانت فتنۃ ولا تكون حتى تقوم الساعة - 00:05:02

اکبر من فتنۃ في الدجال لذاك قد حذر كل نبی في الصحيحین عن انس رضي الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم

ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب - [00:05:16](#)

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه - [00:05:34](#)

وما من نبي الا وقد انذر قومه والغاب من هذا التحذير الایمان بوجوهه واظهار كذبه والحذر من فتنته وصدق الالتجاء الى الله تعالى في التعوذ من فتنته قال وهاك من اوصافه في الكتب - [00:05:50](#)

لعظم فتنة الدجال لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من اوصافه واحواله الا وبينه ليعرفه اهل الایمان ويحذرها من شره حتى اذا خرج كانوا على بینة منه وعلى علم بصفاته التي اخبر بها - [00:06:09](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم ازهرا قمر هجان احمر في مسند رياي احمد وصحیح ابن حبان والمعدن الكبير للطبراني وفي السلسلة الصحيحة من حديث ابن عباس رضي الله عنهم في وصف - [00:06:27](#)

لوني الدجال النبي صلى الله عليه وسلم قال هجان ازهرا والهجان الابيض والازهرا ابيض ايضا وفي رواية للطبراني في الكبير هجان اقمر والاقمر الشديد البياض وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم في وصف الدجال - [00:06:47](#)

فاما رجل احمر جسيم وهذه الصفات الاربع التي وردت في الاحاديث انه ازهرا قمر هجان احمر معناها ان الدجال ابيض وشديد البياض وفيه حمرة ولا يشكل على هذا ما في مسند الامام احمد - [00:07:09](#)

وصحح اسناده محققون عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصف الدجال انه جعد ادم ممسوح العين اليسرى وقد جمع بينهما - [00:07:29](#)

لأنها ادمة في سمرة يسيرة يضرب الى الحمرة وادمته صافية كما جمع بذلك الحافظ ابن حجر الفتح. واذا سلك في الجواب مسلك الترجيح لا ريب انها في الصحيحين من وصفه بالحمرة - [00:07:44](#)

مقدم على ما في المسند من وصفه بالادمة ان وصفه بالحمرة اقوى سند و هو مؤيد بما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم من وصفه بأنه ازهرا قمر هجان ثم قال - [00:08:02](#)

ادفى في مسند الامام احمد وحسن اسناده الحافظ ابن كثير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مسيح الضلال فانه اعور العين اجل الجبهة عريض النحر فيه دفن - [00:08:16](#)

والدفا والدفا انحناء يقال لرجل ادفى ثم قال قصیر اخرج احمد في المسند وابو داود في السنن وهو في صحيح الجامع الصغير عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:38](#)

ان مسيح الدجال رجل قصیر افحد جعد ثم قال وعقيم في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال صحبت نصائد الى مكة وفيه قوله لابي سعيد - [00:08:59](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وفي رواية هو عقيم لا يولد له قال ابو سعيد قلت بلى ثم قال اعور في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال - [00:09:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور ان ربكم ليس باعور وصفو اين الدجال بالاعور والعيوب اختلفت فيه الالفاظ - [00:09:37](#)

ففي بعضها وصفه اليمني بذلك وفي بعضها وصف للاسرة بذلك وفي بعضها وصف عينه بذلك من غير تعين في بعضها وصف عينيه بذلك جاءك اليمني اعور العين اليمني كأنه كان عينه عنبة طافية - [00:10:02](#)

ووه عينه اليمني كأنها عنبة طافية وده ان الدجال اعور عيني اليمني وعينه الاخرى كأنها عنبة طافية وجاء في اليسرى الدجال اعور العين اليسرى وده مطموس عينه اليسرى والاخري كأنها عنبة طافية - [00:10:24](#)

عنبة طافية بالياء اي بارزة فهي ناتحة حبة العنبر من بين اخواتها يناسبه من الالفاظ العامة قول صلى الله عليه وسلم احدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري وعنبة طافية بالهمز - [00:10:48](#)

من الانطفاء وهي العين التي ذهب ضوئها يناسبه من الالفاظ العامة مطموس العين. ولفظ ممسوح العين وقد قيل في الجمع بين

الحاديدين بترجح حديث الذي فيه ان العور بعينه اليمنى - [00:11:11](#)

لانه في الصحيحين انا حديثي ان العور بعينه اليمنى لانه في مسلم وما اتفق عليه الشیخان مقدم على غيره وذهب القاضي عیاض

الى ان عینیک الدجال کلیتهما معيبة لان الروایات کلها صحيحة - [00:11:31](#)

وتكون العين المطمسة والممسوحة هي الاوراق الطافئة التي ذهب ضوئها وهي العين اليمنى وتكون العين اليمنى التي عليها ظفرة

غليظة والظفرة جلدة العين وهي الطافية ايضا فهو اعور العين اليمنى واليسرى معا - [00:11:52](#)

فك واحدة منهما عوراء اي معيبة فان الاوراق الاعور من كل شيء المعيب وراسية ما في ما يختص بالعين. فكلا عینیک الدجال معيبة

عوراء. احداهما بذهابها والآخر بعيتها هذا معنى ما ذكره القاضي ایاض - [00:12:18](#)

النبووي في شرح مسلم بعد ان ساق کلام القاضي عیاض في الجمع بين الروایات قال هو في نهاية من الحسن ورجحه ايضا ابو عبد

الله القرطبي تذكرة وعلى كل فعيب عینیک الدجال ظاهر لا يلتبس على احد - [00:12:37](#)

حتى قال صلی الله عليه وسلم في المسند من حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاما هلك الہلک فان ربکم ليس باعور. ونهلک وجمعه

هالک والمعنى اذا هلك بالدجال ناس جاهلون وضلوا فتمسکوا انتم - [00:12:56](#)

هذه الصفة من صفات الدجال. وهي ان الدجال اعور وان ربکم جل وعلا ليس باعور في تنبیه الى ان من كان ناقص الخلقة وهو عاجز

عن ازالۃ نقصه كيف يصدق في الالوهية - [00:13:15](#)

ثم قال افحد الفحد تباعد ما بين الساقين وقيل تداني صدور القدمين مع تباعد العقبيين وسبق هذا في وصف ذي السويقتين الذي

يهدم الكعبة وسبق دليل وصف الدجال بأنه افحج - [00:13:35](#)

ثم قال اجعل اي اجعل الشعر وسبق دليله وفي صحيح مسلم عن نواس ابن سمعان رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلی الله

عليه وسلم الدجال وفيه قوله انه شاب عینیک طافئة - [00:13:57](#)

كأنی اشبهه بعد العزی این قطن وعبدالعزیز بن قطن رجل من خزاعة بنت خویلد هلك في الجahلیة. والشاهد قوله في وصف الدجال

قطط شيء شديد جعودة الشعرا ثم قال جفال الشعرا اي كثير الشعرا - [00:14:20](#)

في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الدجال اعور العین اليمنی جفال الشعرا ثم

قال اجل اي ادنی الجبهة وهو الذي انحر شعره عن مقدم رأسه - [00:14:39](#)

وسبق هذا في وصف المهدی وسبق دليل وصف الدجال بأنه ادنی الجبهة ثم قال جسمی شيء ضخم وهو معنی قوله صلی الله عليه

وسلم كما في المسند رأیته فیلمانیا الفیلمانی - [00:14:56](#)

هو الضخم العظيم الجثة وفي صحيح مسلم قول تمیم الداری رضی الله عنہ حتى دخلنا الدیر فاذا فيه اعظم انسان رأیناہ قط خلقا

ثم قال وعريض النحر وقد سبق دليله - [00:15:13](#)

ولم يشكل من اوصاف الدجال الا وصفان وهم الونه وعوره وقد سبق ما الف به العلماء بين الروایات المختلفة في هذین النصفین ثم

قال وبين عینیه يرافق کفرا. يقرأها المسلم من غير امتراء - [00:15:31](#)

من صفات الدجال انه مكتوب بين عینیه کافر وهذه الكتابة على ظاهرها كتابة حقيقة جعلها الله علامة دالة على کفر الدجال وكذبه

وضلالة. يقرأها كل مسلم كتابا كان او غير کاتب. ويخفیها الله - [00:15:49](#)

امن کتبت عليه الشقاوة والفتنة في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم مكتوب بين عینیه

کافر وفي رواية مسلم ثم تهجاها يقرأها كل مسلم - [00:16:08](#)

وفي حديث حذيفة رضي الله عنه عند مسلم مكتوب بين عینیه کافر يقرأها كل مؤمن کاتب او غير کاتب ثم قال يدخل كل باب

يسیح في حديث فاطمة بنت قیس رضی الله عنہا في صحيح مسلم - [00:16:24](#)

عن النبي صلی الله عليه وسلم في قصة تمیم الداری رضی الله عنہ ان الدجال قال اني انا المیسیح واني اوشك ان يؤذن لي في

الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية - 00:16:40

انا هبطتها غير مكة وطيبة الدجال خارج عن الارض كلها لا يدع قرية الا هبطها الا ما يأتي استثناؤه في البيت الذي بعد هذا ويلقي المؤمنون منه شدة ففي صحيح مسلم عن ام شريك - 00:16:56

انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يفرن الناس من الدجال في الجبال ام شريك يا رسول الله فان العرب يومئذ قال لهم قليل ثم قال كالغيث لما استدبرته الريح - 00:17:14

سئل النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح والمراد بالغيث الغيم اي يسرع في الارض اسراع الغيم الذي جاءته الريح من خلفه - 00:17:29

وهو نهاية عن سرعته الشديدة. التي تجعله يطوف الارض في ايام قليلة ثم قال عن مكة وطيبة سيفصي ومسجد الطور الاقصى في حديث فاطمة بنت قيس السابق في صحيح مسلم قال الدجال عن نفسه بعد ان ذكر انه لا يدع قرية الا هبطها قال - 00:17:47

غير مكة وطيبة فهما محترمان علي كلتاهم. كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا. يصدقني عنها وانا على كل نقب منها ملائكة يحرسونها وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطأه الدجال - 00:18:09

الا مكة والمدينة وليس نخب من انقضها الا عليه الملائكة تحرسها فينزل بالسبيحة سترجو في المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وفي مسند الامام احمد - 00:19:01

عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه يمكن في الارض اربعين صباحا يبلغ فيها كل من هل ولا يقرب اربعة مساجد - 00:19:19

المسجد الحرام مسجد المدينة ومسجد الطور المسجد الاقصى ثم قال واربعون مكته في قدرى عام وشهرين ونصف شهرى في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل - 00:19:34

له يا رسول وما لبته في الارض؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم واذا جمعت الساتر والشهر والجمعة اي週間和 the days of the year وهي سبعة وثلاثون يوما اذا جمعت ذلك - 00:19:54

كان مكته في الارض عاما وشهرين ونصف شهر واربعون مكتوا في قدر عام وشهرين ونصف شهرین ثم قال يعطى من الخوارق العجائب الخوارق العجابة. ويبهر العقول والالباب جنتنا نار واما ناره فجنة ومعه انهاره تجib امره السما والارض بقدرة الله - 00:20:19

وهذى بعض سبق ان فتنة الدجال اعظم فتنة منذ ان خلق الله ادم الى قيام الساعة بسبب ما يمتحن الله به العباد من الخوارق العظيمة التي يعطها الدجال التي تبهر العقول - 00:20:48

وتحير الالباب فتنة وابتلاء من ذلك ان معه جنة ونارا نار وناره جنة وان معه انهار الماء وان من استجواب له السماء فتمطر يأمر السماء فتمطرهم. والارض تنبت لهم ذرعا تأكل منه انعامهم انفسهم بقدرة الله - 00:21:05

وترجع اليهم مواشيهم سمانا. ومن لا يستجيب له ويرد عابد الجدار امره تصيبهم السمة والجذب والقطط قنوت الانعام ونقص الاموال والانفس والثمرات ايضا من فتنة انه تتبعه كنوز الارض. كيماسيب النحل - 00:21:30

وانه يقتل ذلك الشاب الذي سينألي خبره ثم يحييه. وهذا كله ليس تخليا بل هو حقيقة امتحن الله بها عباده في ذلك الزمن المرتبون ويزداد الذين امنوا ايمانا اخرج مسلم في صحيحه - 00:21:53

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنجال اعور العين اليسرى. جفان السعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار وفي صحيح مسلم ايضا - 00:22:12

عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يدريان احدهما رأى العين ماء ابيض والآخر رأى العين نار تأجج - 00:22:30

فاما ادرك احد فليأتي الهر الذي يراه نارا وليرغمض ثم ليطأطا رأسه في شرب منه فانه ماء بارد وفي صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في ذكر الدجال ان الصحابة قالوا يا رسول الله - 00:22:46

وما لبته في الارض ؟ قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة. وسائل ايامه كايامكم. قالوا وما اسراعه في الارض كالغيث اذا استدبرته الريح فيأتي عالم القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له - 00:23:06

فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت تروح عليهم سارحتهم. السارحة هي الماشية ومعنى تروح ارجعوا اخر النهار فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا الذرة الاعالي والاسمية وهو جمع ذروة وذروة كل شيء اعلاه - 00:23:24

واسبابه ضروعا اي اطوله دروعا لكترة اللبن وامده خواصرا لكترة امثالها من الشبع ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله. فينصرف عنهم فيصبحون محلين. ليس بايديهم شيء من اموالهم يمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك - 00:23:46

تبعه كنوزها كيعاسيب النحل هي ذكور النحل يقال القاضي عياض كيعاسي بالنحل اي دماعاتها ثم يدعو رجلا ممتلنا شبابا فيضرره بالسيف يقطعه نزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك - 00:24:14

وجاء في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال هو خير الناس او من خير الناس يخرج الى البنجالي من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

يقول الدجال اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه يقول دجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته؟ هل تشكون في الامر؟ فيقولون لا يقتله ثم يحييه - 00:24:50

فيقول اي الرجل والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم يريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وعند ابن ماجة وهو في صحيح الجامع الصغير انا اليوم مات الباهليه رضي الله عنه - 00:25:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان من فتنته ان يقول للاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك يقول نعم يتمثل له شيطانا في صورة ابيه وامه - 00:25:24

يقولان يابني اتبعه فانه ربكم ولهذه الخوارق العظيمة التي يعطها الدجال ولغلبة الجهل في ذلك الزمان يكثر اتباعه اكثر من يتبعه اليهود والعم والترك والأخلاق من الناس اعراب ونساء - 00:25:41

وقد ذكرهم في البيتين بعد هذا وقال اتباعه يهود اصبهاني سبعون الفا من ذوي السيجاني والعدم والترك وجمع الراب من النساء ومن الاعرابي الصنف الاول اليهود صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:06

من يهود اصبهان سبعون الف اليابسة والطيسنة جمع طيسان. وهو ضرب من الاكسيه من لبس اليهود معروف. يوضع على الرأس او على الكتف وفي رواية الامام احمد يخرج الدجال من يهودية اصبهان. معه سبعون الف من اليهود عليهم السيجان - 00:26:38

والسيدان جمع ساد وهو الطيسان واما الترك والاعجم المسندي وصححه محققون عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالشرق يقال لها خرسان - 00:27:00

يتبعه اقوام كأن وجوههم المجال المطرقة ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوذمان. في سبعين الفا وجوههم كالمجال للمطرقة - 00:27:22

ابن كثير اسناده جيد قوي حسن قال ابن كثير رحمة الله سيكون بذل ظهوره من اصبهان من حارة بها يقال لها اليهودية وينصره من اهلها سبعون الف يهودي. عليهم الاسلحة والسيجان وهي الطياريس في الخضر - 00:27:42

وكذلك ينصره سبعون الفا من التتار وخلق من اهل خراسان. ثم قال وجمع الراب اي كثير من النساء ومن الاعرابي اما النساء وقد

اخراج الامام احمد في مسند وهو في السلسلة الصحيحة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:02

نعمه الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقاها ملك لا يدخلها. اي لا يدخلها الدجال فان كان كذلك رجفت المدينة باهلها
ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقه الا خرج اليه - 00:28:25

واكثر من يخرج اليهم نساء وذلك يوم التخلص وذلك يوم تنفي المدينة الخبر كما ينفي الكير خبث الحديد واما الاعراب ولغبة
الجهل عليهم وقد سبق ما اخرجه ابن ماجة عن ابي مات الباھية رضي الله عنه - 00:28:42

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال في الدجال ان من فتنته ان يقول للاعرابي ارأيت ان بعثت لك اباك وامك تشهد اني ربك؟ فيقول
نعم فيتمثل له في صورة ابيه وامه فيقولان يابني - 00:29:02

اتباعه فانه ربك ثم قال اما اشد امة الكريم عليه الغروب من تميم في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم قال قال في بنی تميم - 00:29:17

هم اشد امة على الدجال اما اشد امة عليه فهو تميمي. ثم قال هلاكه بباب لد فاعلمي على يد المسيح نجم مريم يكون هلاك الدجال
على يد مسيح عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:29:37

ثبت في مسند الامام احمد وجامع الترمذی مجمع ابن جاریة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول
يقتل ابن مريم الدجال بباب لد وفي صحيح مسلم - 00:29:58

سمعان رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه ذكر الدجال ذكر الحديث وفيه فبینما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم
ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتین - 00:30:16

معنی انه لابس مهرودتین ثوبین مصبوغین بورس ثم زعفران واضعاً كفیه على اجنحة ملکین حتى اذا طأطاً رأسه قطر وادا رفعه
تحدى منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل يجد ريح نفسه الا مات - 00:30:33

ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه يطلبه حتى يدركه يعني الدجال. بباب لد فيقتله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم فينزل عیسی ابن مريم - 00:30:52

عليه السلام فامهم اذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو ترك هولندا حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يريهم دمه في
حربته وبقتله تنتهي فتنته العظيمة - 00:31:13

وينجي الله المؤمنين من شره احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وشاع بين العلماء اشكاله هل ابن صياد هو الدجال ليس به على
الصحيح الداني وانما كان من الكهان ينجي من الدجال حفظ اول عشر من الكهف وعلم بالعلي - 00:31:36

الجهل اصل الفتنة العظائم. والعلم والایمان امن العالم. تعود بالله ذي الجلال والنأي وبالنفس من تعود بالله ذي الجلال والنأي بالنفس
من الدجال. احسنتم بارك الله فيكم وشاع بين العلماء اشكال - 00:32:00

ابن صياد هو الدجال هذه المسألة معدودة من مشكلات المعضلات التي اختلف فيها الصحابة رضي الله عنهم والعلماء بعدهم الخطابي
وقد اختلف الناس بابن صياد اختلافاً شديداً وشكل امره حتى قيل فيه كل قول - 00:32:20

بخار قرطبي وعلى الجملة امره كله مشكل وهو فتنته ومحنة. وقال النووي قال العلماء وقصته مشكلة وامرها مستد姆 في انه هل هو
المسيح الدجال المشهور ام غيره ولا شك في انه دجال من الدجاجلة - 00:32:41

انتهى كلامه ابن صياد اسم صافي. وقيل عبدالله ابن صياد او صائب من يهود المدينة وكان صغيراً عند قدوم النبي صلی الله عليه
 وسلم الى المدينة وذكر ان ابن كثير انه اسلم - 00:33:01

وكان ابنه عمارة من ثبات التابعين وخيار المسلمين اتفقوا على توثيقه روى عنه الامام مالك وغيره وكان الامام مالك لا يقدم عليه في
الفضل احداً وقد ترجم له الذهبي في كتابه تجريب اسماء الصحابة وقال انه تابعي له رؤية - 00:33:18

وقال ابن حجر في الاصابة بعد ان ذكر جملة من الاحاديث في شأن انه صياد قال وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة
لأنه ان كان الدجال فليس بصحابي قطعاً لانه يموت كافراً. وان كان غيره - 00:33:37

هو حال لقيه النبي هو حال لقيه النبي صلی الله عليه وسلم لم يكن مسلماً وقد كان وكان يتکهن احياناً فيصدق ويکذب انتشر خبره

بين الناس وساعة انه الدجال ولما شاع بين الناس امر ابن صياد وانه هو الدجال. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع على امره ويتبين حاله ويختبره - 00:33:54

في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم - 00:34:24

بناء مرتفع كالحصن عند اوتوه بنى مغالة. وبنو مغالة بطن من الانصار. وقد قال ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قائدني صياد. اتشهد اني رسول الله - 00:34:37

فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين وقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقال امنت بالله وبرسله - 00:34:56

قاله ما ترى ابو صياد يأتيني صادق وكاذب وقال النبي صلى الله عليه وسلم خاطر عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئة مقام صياد هو الدخ - 00:35:11

الدخان لكنه انقطع العبارة على طريقة الكهان فعرف النبي صلى الله عليه وسلم مادته انها شيطانية المراد بالدخان هنا قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين تفسيره في رواية اخرى - 00:35:27

وقيل انه لم يهتدي من الاية الى هذا اللفظ الناقص. الدخ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدوا قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه - 00:35:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو صياد دجال لن تسلط عليه وان لم يكونوا فلا خير لك في قتله وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ترى - 00:35:59

قال ارى عرضا علما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما تراه قال ارى صادقين وكاذبان او كاذبين وصادقا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه - 00:36:14

وقال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو صلى الله عليه وسلم يختلس ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه اي يستغفر له ليسمع شيئا - 00:36:33

كلامه ويألم حاله رأه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمرة صوت خفي بكلام غير مفهوم فرأته ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتلقى في جذوع النخل - 00:36:52

قالت لابي صياد يا صاف هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم متوقفا - 00:37:14

لانه لم يمحى اليه فيه شيء. هل هو الدجال او غيره؟ وكان عمر رضي الله عنه يحلف عند النبي صلى الله عليه وسلم اما ان صياد هو الدجال. ولا ينكر عليه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يرى رأي عمر ويحلف ان ابن - 00:37:30

مو الدجال كما ثبت ذلك عن جابر وابن عمر وابي ذر رضي الله عنهم. في الصحيحين عن محمد بن المنكدرى انه قال رأيت جابر بالله يحلف بالله ان ابن صياد هو الدجال - 00:37:50

كنت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذاك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم واخدا بابو داود النافعين انه قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد - 00:38:03

واخرج احمد في المسند عن زيد بن وهب انه قال قال ابو ذر رضي الله عنه لا تحلف عشر مرار ان ابن صائر هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به - 00:38:22

وقد كان صياد يسمع ما يقوله الناس فيه يتأنى من ذلك كثيرا. ويدافع عن نفسه بأنه ليس الدجال ويحتاجوا على ذلك بان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من صفات الدجال لا تتطبق عليه - 00:38:37

في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال خرجنا حجاجا او عمara ومعنا ابن صائب قال فانزلنا منزلنا. فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه. قال وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعه - 00:38:51

فقلت ان الحر شديد لو وضعته تحت تلك الشجرة قال فرفعت لنا غنم فانطلق جاء بعس وهو القدح الكبير قال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر الشديد واللبن حار ما بي الا اكره ان اشرى من يده. او قال ان اخذ من يده - 00:39:12

اخذ فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا ساعله بشجرة ثم اختنق مما يقول الناس. يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله 00:39:36 صلى الله عليه وسلم خفي عليكم عشر الانصار. الاست من -

اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الياس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم؟ اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عقيم لا يولد له. وقد تركت وادي للمدينة. اوليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة. وقد اقبلت - 00:39:55

من المدينة وانا اريد من مكة قال ابو سعيد الخدري حتى كدت ان اعبره ثم قال اما والله اني لا اعرفه واعرف مولده واين هو الان قال ابو سعيد فقلت له تبا لك سائر اليوم - 00:40:15

وقام صياد في الرواية اما والله اني لا اعلم الان حيث هو. واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل؟ اي الدجال؟ فقال لو عرض علي ما كرهت وفي المسألة - 00:40:32

الحديث وصفه ابن كثير بأنه فيصل في هذا المقام يدل على ان ابن صياد ليس هو الدجال الذي يخرج في اخر الزمان وهو حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها انها قالت - 00:40:48

نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصاف جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم - 00:41:07

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك وقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لما جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة. ولكن جمعتكم بان تميمي الدارية كان رجلا نصراانيا - 00:41:22

فجاء فبائع واسلم. وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال. حدثني انه ركب وفي سفينه بحرية مع ثلاثة رجالا من لخم وجذام بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفعوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس - 00:41:44

درسوا في اقرب السفينة. فدخلوا الجزيرة دابة اهلب كثير الشعر لا يدرؤن ما قبله من دبره من كثرة الشر وقالوا ويلك ما انت؟ انا رجل حساسة. قالوا وما الجساسة ايهها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدين. فانه الى خبركم بالاسواق. بيت يتعبد فيه الرهبان. فانه - 00:42:06

الى خبركم بالاسواق لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانا قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رأيناه فقط خلقا واشده وثاقا. مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه ما بين ركبتيه الى كابيه بالحديد - 00:42:33

وينك ما انت قال قد قدرتم على خبri فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينه بحرية تصادفنا البحر حين اغتنتم بنا الموت شهرا ثم الى جزيرة هذه - 00:42:56

في اقربها فدخلنا الجزيرة. فلقينا دابة اهلب كثير السعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشأن فقلنا ويلك ما انت قالت اعدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاسواق - 00:43:14

اقبلا اليك صراغا. فجئنا منها ولم نأمل ان تكون شيطانا قال اخبروني عن نخل بيسان عن اي شأنها تستخبر قال اسألكم عن نقلها هل يثمر؟ قلنا له نعم قال اما انه يوشك الا تثمر - 00:43:32

قال اخباروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخباروني عن عين زغر قالوا عن اي شأنها تستخبر - 00:43:50

قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء. واهلها يزرعون من مانها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب - [00:44:07](#)

قال اقاتلهم العرب؟ قلنا نعم قال كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك؟ قلنا نعم
قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه - [00:44:22](#)

وانى مخبركم عنى انى انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا داع قرية الا هبطتها في اربعين
ليلة. غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتاهم - [00:44:39](#)

كلما اردت ان ادخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلبتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمحضرته المنبر - [00:44:57](#)

هذه طيبة. هذه طيبة. يعني المدينة. الا هل كنت حدثكم ذلك قال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي
كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا - [00:45:16](#)

بل من قبل المشرق ما هو؟ من قبل المشرق ما هو واظما بيده الى المشرق قالت فاطمة رضي الله عنها
فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:37](#)

فهذا الحديث يدل على ان ان صياد بالدجال الذي يخرج في اخر الزمان وهو فيصل في هذا المقام كما قال ابن كثير رحمة الله ويدل
على ان الدجال حي الان - [00:45:50](#)

ويوشك يؤذى له في الخروج فيخرج. هذا قوله وشاع بين العلماء اشكال صياد هو الدجال ليس به على الصحيح الداني وانما كان من
الكهان ثم ختم الكلام عن هذه الفتنة العظيمة - [00:46:04](#)

بالإشارة الى بعض الارشادات النبوية التي تكون سببا في النجاة منها والوقاية من شرها فقال ينجي من الدجال حفظ اول عشر من
الكهف الاول مما ينجي من الدجال حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف. اخرج مسلم في صحيحه عن ابي الدرداء رضي الله عنه -
[00:46:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف من الدجال وجاء في بعض الروايات من اخر الكهف
والصواب من اول الكهف وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى قراءة فواتح سورة الكهف على الدجال - [00:46:45](#)

وقال كما في صحيح مسلم من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه من ادركه منكم من يقرأ عليه فواتح سورة الكهف ثم قال
وعلم بالعلي سبحانه وتعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم تعلموا - [00:47:05](#)

انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور وقال كما في صحيح مسلم تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل حتى يموت والدجال
يراه الناس عند خروجه مؤمنه وكافرهم - [00:47:24](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من
المؤمنين تلقاء المسالح مسارح الدجال. المسارح قوم من اتباع الدجال معهم سلاح - [00:47:46](#)

فيقولون له اين تعميد يقول اعمدوا الى هذا الذي خرج فيقول له اوما تؤمن بربنا خفاء سيكون اقتلوه يقول بعضنا
بعض اليه قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه - [00:48:05](#)

قال فينطلقون به الى الدجال فاذا رأه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية في
الصحيحين فيخرج اليهم يومئذ رجل وهو خير الناس - [00:48:25](#)

او من خيار الناس يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته. فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم
احييته وهل تشكون في الامر يقولون لا فيقتله ثم يحييه. فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم - [00:48:42](#)
يريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه وفي رواية عند الحاكم يقول رجل منهم والله لانطلقن فلانظرن هذا الذي اندرناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول له اصحابه انا لا ندعك تأتيه - [00:49:04](#)

ولو علمنا انه لا يفتنك لخلينا سبيلك. ولكننا نخاف ان يفتنك تتبعه. فیأبی الا ان يأتيه. فینطلق حتى اذا اتى ان مسلحة من مسارحه
اخذوه فسألوه ما شأنه این يريد؟ - 00:49:20

يقول اريد الدجال الكذاب فيقول انت تقول ذلك يكتبون اليه انا اخذنا رجلا يقول كذا وكذا فنقتله ام نبعث به اليك يقول ارسلوا به
الي انطلقوا به اليه. فلما رأه عرفه اي لما رأى الرجل الصالح الدجال عرفه بنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:36
وقال انت الدجال الكذاب الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الرجل اتى الدجال وكان عارفا بربه حتى قال ما بربنا
خفاء وكان عالما بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحديته. فيقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول اشهد ان - 00:50:00

الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه. فيعصم ويحفظ بعلمه بالله وبعلمه برسول بحديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم. فالتسليح بالعلم والايمان نجاة من الفتنة 00:50:26

اصل الفتنة العظام والعلم والايمان امن العالمين والدجال لا يظهر حاله الا لاهل الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب
بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغيري كاتب - 00:50:46

ثم قال تعوذوا بالله ذي الجلال وخاصة في الصلاة في الصحيحين اه عيسى رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - 00:51:03

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهد احدكم فليستعن بالله من
اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:51:18

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات من شر فتنة المسيح الدجال. قال الامام مسلم بلغني ان طاوسا قال لابنه دعوت بها في
صلاتك؟ فقال لا. قال اعد صلاتك وفي حرص السلف - 00:51:32

على تعليم ابنائهم هذا الدعاء العظيم. ثم قال والثاني بالنفس من الدجال. ثبت عند احمد وابي داود عن عمران بن حسين رضي الله
عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:51:48

من سمع بالدجال فلينأ منه من سمع بالدجال فلينأ منه فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فلا
يزال به لما معه من الشبه حتى يتبعه - 00:52:01

نسأل الله ان يعيذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن بك العياذ يا عظيم الطول من كل فتنه وكل هول هذا اخره والله تعالى اعلم
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:19